

الرحيق المختوم 4 - حادثة شق الصدر

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان -

00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد -

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها

زوجها. وبث منها رجلا ونساء واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام -

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير -

00:01:29

هدي هدي هدي محمد صلى الله عليه وآل وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم

اما بعد فاخوتي في الله والذى خلق الحبة وبرأ النسمة اني احbkم في الله. ونسأله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل

الا ظله. اللهم اجعل عملنا -

كن له صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله ما زلنا مع سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآل

وسلم وانما ندرس سيرة النبي كما ذكرت مرارا وتكرارا -

00:01:53

لا تردا للحادث ولا جمعا للتتفاصيل وانما استلهاما للقدوة والاسوة واظهارا لمواطن الفائدة من سيرة النبي محمد. صلى الله عليه وآل

وسلم. فكل لحظة من لحظات حياته وكل دقة من دقائق عمره صلى الله عليه وآل وسلم بعد بعثته صلى الله عليه وسلم دين نتعبد

به -

فهو محل الاسوة والقدوة قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ويأتي لقاء الليلة والامة كل

الامة تستعد للاحتفال بمواليد الرسول. زعموا -

00:02:42

ونحن ذكرنا بالتحقيق العلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولد قطعا يوم الثاني عشر من ربىع الاول لماذا؟ ذكرنا انه قد

ثبت بالقطع انه ولد يوم الاثنين -

00:03:03

ولما يمكن ان يكون اليوم الثاني عشر من ربىع الاول يوافق يوم اثنين لهذه السنة التي ولد فيها رسول الله لا يمكن بالحساب. فلذلك

ثبت اولا ان هذا اليوم الذي يحتفلون فيه -

00:03:23

بهذا المولد خطأ. ثانيا بدعة من كرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم بعدي فسيرى ما سيارة اختلافا كثيرا.

فعليكم بستتي. وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواجز -

00:04:05

ومحدثات الامور فكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار. ما تصلي عليه صلى الله عليه وآل وسلم لم يحتفل بموالده ابدا لم يكن له عيد

ميلاد بل كان احتفاله بموالده يوم الاثنين صياما -

00:04:28

فإذا اردت التأسي فعليك بذلك لقد تحول الدين كما ذكرت في اللقاء الماضي نقل الدين من مجال العمل الجاد المهيّب إلى مجال اللعب

والله والغناء والرقص والأكل والشرب للأسف الشديد -

فلذلك صار سهلا على هؤلاء الفاسقين الفاجرين ان يحتفلوا زعموا بمولد سيد المسلمين انها فرصة فقط لتجار السكر والحلويات فرصة فقط للفراشة اصحاب السرادقات والميكروفونات فرصة فقط للذين اللاعبين وليس - 00:04:51 في الاحتفال بالمولود اي فرصة لتعلم دين الرسول. انه يصدق عليه قول القائل مولد وصاحبه غائب فعلا صاحبه غائب فان هذا المولد بدعة من كرها. لا يجوز الاحتفال به باي وسيلة ولو باقامة محاضرات في هذه الليلة. الذي هي ليلة تخصيصها باقامة احتفال او محاضرات - 00:05:22

ولذلك اخوتها نقول ان من اراد ان يحتفل بالنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم فعليه ان يتبع سنته وان يعلم الناس سنته دعونا نسير في سبيلنا وكنا قد وصلنا في سيرة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:54 انه لما تمت له سنتان وفصلته مرضعته حليمة السعدية ذهبت به الى امه فاستأذنتها ان يبقى عندها لما رأت من بركته صلى الله عليه واله وسلم ثم ينتقل الليلة نقلة - 00:06:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت حاضرتي منبني سعد ابن بكر فانطلقت انا وابني لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا - 00:06:37

فانطلقت اخي ومكثت عند البهم هذا خط من حديث يحدثنا رسول الله عن نفسه والله مش عاجبني الصلاة على النبي النهاردة كده منكم. عليه وعلى آله الصلاة والسلام. علي وعلى آله الصلاة والسلام - 00:06:57 ربنا يهديك يا ابن فتحي فالشاهد ايها الاخوة انه ذكر صلى الله عليه وسلم انه كان يرعى البهمة مع اخ له وهو صبي صغير ابنه اربع سنين خمس سنين وانتبه - 00:07:17

لانني كلما وجدت فرصة اقررت للإشارة الى مسألة تربية الاولاد. اللهم ربنا اولادنا. اللهم اصلاح اولادنا واولاد المسلمين انظر وهو ابن اربع سنين خمس سنين لم يزد عن ذهبي لان حاضرته ارجعته الى امه وعمره خمس سنين - 00:07:38 وماتت امك وهو في هذه السن. شهد انه كان في هذه السن يرى عاجبه وخرج بغير ذلك وهذه تربية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم على ان يكون رجلا صاحب مسؤولية منذ طفولته - 00:08:01

لقد اعجبني ان يكون في احد المساجد اطفال يعلمون الاطفال فوجدت في احد المساجد ونسأل الله ان يزيد الخير في بلاد المسلمين اطفال صفر سن عدد سنوات يعيير اطفالي ست سنوات فاصل - 00:08:28

اطفال سن ثمانى سنوات زعيم اطفال السن ست سنوات فاصل هذا من باب تحمل المسئولية. واستشعار المسئولية. وجعل الطفل رجل استشعار هذا ان التدليل يفسد الاطفال. ولهذا ودائما انبه ان الله لم يختر لنبيه الا - 00:08:54 اكمل الاحوال فلذلك نشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيما بعيدا عن اب يدله. ثم ماتت امه وهو ابن خمس سنين. ثم مات جده وهو ابنه. ست سنين وعايش مع عمه - 00:09:19

كثير العيال فقير ليرى تربية خشنة بعيدا عن التدليل بعيدا عن المال الذي يفسد والدليل الذي يفسد ليستشعر المسئولية منذ صغره تعالى الى القصة فبينما هو يلعب مع الغلمان اذ اقبل طائران ابيضا كأنهما نسران - 00:09:38

وفي رواية فاصل رجلان عليهما ثياب بيضاء. في رواية اخرى احدهما جبريل فقال احدهما لصاحبها اهو هو قال الاخر نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلها يبتدران فاخذاني فبطحا - 00:10:11

للقفال فشقى بطني ثم استخرجها قلبي فشققها فاخرجها منه علاقتين سوداويتين. وكان الذي تولى ذلك جبريل فلما نزعه قال هذا حظ الشيطان منك ثم قال لصاحبها انتني بماء ثلج فغسل به جوفي - 00:10:35 ثم قال انتني بثياب برد فغسل به قلبي في رواية غسله جبريل في قسط من ذهب بماء زمزم ثم لامه اللي هو القلب. ثم اعاده مكانه ثم قال انتني بالسكينة - 00:11:07

دبني بالسكينة فجره في قلبي. ثم قال احدهما لصاحبها حصوا فحاصى وختم عليه بخاتم النبوة ما تصلني عليه صلى الله عليه وسلم هذه قصة شق الصدر وقد بقي اثر المحيط في صدره صلى الله عليه وسلم وفي بطنه - 00:11:31

فزيمة الحديث ثم قال احدهما لصاحبه زنه بعشرة من امته فوزنني بهم فوزنني بهم فوزنهم قال زمه بمئة فوزنني بهم فوزنهم قال اجعله في كفة واجعل الفا من امته في كفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا انظر الى الانف فوقى اشفي - 00:11:59 ان يخر علي بعضهم كفة الرسول ما تصلي عليه تثبت لدرجة ان الكفة اللي فيها القلب السحلي لدرجة ان الرسول كان خايف لا الان يبيع حواليه. فقال دعه لو ان امته وزنت به لمالت - 00:12:36

بهم فانطلقا وترکانی هذه قصة تشق صدره صلى الله عليه وسلم وهكذا دائمًا في احداث السيرة يصل كل من الناس ضالاً بعيداً بسببيها بأحد طرفين اما الغلو واما الاجحاف فاصحاب الغلو تسمع في هذه الايام في المساجد وعلى المنابر ومن خلال الاعلان 00:13:00

واتفاق تسمع عجباً نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشراً وإنما هو مخلوق من نور وهذا كلام باطل بالمرة وإنما تجد ان النصارى عبدوا ثلاثة ويريد بعض المسلمين للمسلمين ان يعبدوا - 00:13:36

والهين اثنين الله و محمد اذا ما ينبغي الا نغلو. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما تقروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم انما هذا عبد قال الله قل انما انا بشر ها مثلكم بشر مثلكم يوحى اليه - 00:14:00

فمن قال انه نور كذبك بل هو بشر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي سوء من نكاحي بشر مثلكم يوحى اليه والاخرون اصحاب المدرسة العقلية الذين يكذبون الاحاديث صحيحة ويردونها ويستهزئون بها فهو لاء ايضاً بمثابة عن سنة رسول - 00:14:25 صلي الله عليه وسلم وبمنهی عن الحق تماماً اننا نقول انه بشر وكل ما ثبت في حقه فنحن نقر به ونجله به ونعلم انه بشر لن يعذو قدر انه رسول نصلي عليه سيد البشر - 00:14:55

وامام الرسل وحبيب رب العالمين. وخليل الله هذا قدره لا نعدوه ولا ننجز عنه ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم. فلذلك في حادثة شق صدر نقر ان هذا كان - 00:15:15

وانه في قلب كل انسان حظ للشيطان الرسول ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم لما قال لعائشة اوجاءك شيطانك قالت او معني شيطان؟ قال نعم وكل عمد منبني ادم قرينه من الجن. قالت حتى انت؟ قال - 00:15:38 حتى انا انا الله اعاني عليه فنقر بحادثة شق الصدر حصل فعلاً ان افتح صدره ما اصلي عليه واتصال قلبه اتنزع من مكانه وطلع بره وشال حز الشيطان منه على خفتين سوداويين والقيت واتغسل القلب فعلاً - 00:16:01

ورجع تاني في مكانه واتزرت فيه السكينة ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم واتقول قلبه واتوزن ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم كل هذا نقر به لانه جاءت به الاحاديث الصحيحة - 00:16:29

واحد يقول لي طب لو العملية كده ده الواحد مننا يروح عند دكتور بتابع قلب ويفتح صدره ويطلع قلبه ويشيل حز الشيطان يرميه وخلاص اقول لك ما هو لو بيشوف - 00:16:48

لكن اللي كان شايف مين؟ الملائكة باذني. باذن الله. اذا نقر ان في قلب كل ادمي حظ للشيطان. وقد ثبت في هذا الحديث صحيح. انا مش عائز اطول في التفاصيل النهاردة. فالشاهد اني اقول انا نقر بهذا - 00:17:09

وان هذا حظ الشيطان الذي في قلبك هو الذي يمنعك من الكمال. وإنما رسول الله كبشر لكونه صار معصوماً. وإنما عصم بأسباب كهذه جعلها الله بادية للعيان واضح؟ ما هو الرسول معصوم ما تصلي عليه؟ وان شاء الله سنتكلم بالتفصيل في قضية عصمة الرسول. وعصمة الرسل والأنبياء عموماً. شاهد هنا انه - 00:17:35

عوزم بهذا ان نزع من قلبه ها حزن الشيطان وانتهت القضية وان تعلم ان في قلبك حظ للشيطان هو الذي يوقعك في المعاصي. ومن هنا تفهه حديث رسول الله اللهم صل عليه. صلى الله والله لو لم تذنبوا لا - 00:18:13

لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فجعل هذا لذنب فتسغفرون. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل ابن ادم خطاب. وخير الخطائين التوابون هناك فائدة ايضاً نتوقف معها في قضية وزنه بعشرة ووزنه بمئة ووزنه بالف ولنا في ذلك - 00:18:34

كسابق خطبة بعنوان كيف تكون رجلا يزن امه ان الله عز وجل قيد لهذه امة كل مائة سنة من يجدد لها امر امر دينها لان الامة تواجه
بلاء وفتنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكننبي قبلي الا كان حقا عليه ان - 00:18:58

يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وان يزيفهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم هذه جعلت عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وفتنا.
اللهم نجنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم عافنا من كل بلاء - 00:19:26

ونجنا من كل فتنۃ وال المسلمين وال مسلمات لذلك ايتها الاخوة هذه الامة دائما تكون في كفة و تكون الفتنة في كفة فاذا ثقلت كفة الفتنة
طاشت الامة و ضاعف اما اذا سهلت كافة الامة طاشت الفتنة و مرت - 00:19:46

والامة تحتاج الى من يسهلها والتثليل بالرجال ثبت في سنن الدارمي في المقدمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما
فقص على اصحابه رؤيا رآه. قال رأيت الليلة ان ابا بكر - 00:20:13

وزن فوزن وان عمر وزن فوزن وان عثمان وزن فوزن وخف وان صاحبكم رجل صالح. يعني عثمان فهكذا يأتي في الامة رجل يأتي
للامة بعد رسول الله ما صلي عليه. لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم طاشت الامة امام هذه - 00:20:36

دي المصيبة. موت النبي وكان ابو بكر رجلا يزن امه فوقف وقال من كان يعبد محمداما فان محمداما؟ قال مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وما محمد الا رسول - 00:21:03

وقرأ الآيات فثقلت كفة الامة وطالت الفتنة لما كان في فتنۃ خلق القرآن الامة طاشت امام الخلفاء والامراء الذين يمتحنون الناس
عقائد المسلمين الامة كلها ثالث القرآن مخلوق. ما هو اللي ما يقولش القرآن مخلوق يذبح او يترمي في السجن. خلاص القرآن مكروه.
فوقف - 00:21:21

احمد بن حنبل رضي الله عنه ليسكي ميزان الامة. القرآن كلام الله ها. غير مخلوق فثقلت كفة الامة فاشت الفتنة فثبتت العقيدة.
وهكذا على مدار الازمان شيخ الاسلام ابن تيمية. شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب. وغيرهم من الائمة والاكابر والعلماء - 00:21:49

والقوات والعباد والزهاء الذين وقفوا في وجه الفتنة فثبتت عقائد الامة بهم عايزين نستفيد النهاردة نقول لو وزنك توزن كام هو ده
السؤال لما ذكرنا ان الصليبيين ارسلوا فرقة من مائة شخص - 00:22:12

عبروا البحر ونزلوا بالساحل يريدون ان يصلوا الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فارسل نور الدين محمود زنكي الى لؤلؤ
العادلي وكان من الموالى ان يأخذ ثرية من جيشه ويلقى بها هؤلاء. فقال لا لا - 00:22:44

ائتنوني بمئة قيد قال لهم ادوني ايه ها؟ يعني ايه مائة قيد ادوني ميت كتاب حبل ومضى اليهم وحده فقيدهم وربطهم في ذيل
فراشه المئة واتى بهم الى السلطان نور الدين محمود - 00:23:11

بقول لو قالوا لك مية النهاردة تقدر تروح تجيب لنا منهم كم هي دي وزنك هي دي بنتك هو ده وجودك النهاردة امتننا ما لهاش وزن
على الاطلاق على مستوى العالم - 00:23:36

صح ولا ليه لانك انت ما لكش وزن في بيتك ولا في منطقتك ما لكش وجود ولا اثر قلت لكم ان لازم كل
واحد مننا - 00:23:56

يدور له على دور في خدامين ربنا وظيفة لخدمة دين ربنا لما اقول لك انت وظيفتك ايه عند ربنا اذا قلت لي ولا حاجة تبقى انت ولا
حاجة تبقى شغلي حسابك - 00:24:16

احبتي في الله ينبغي ان يوجد كل منا لنفسه وزنا. والوزن مش بالتخن وبالطول والعرض والاكل والشرب ولا مش سلاح ابدا كان
عبدالله بن مسعود رضي الله عنه له ساقان هه - 00:24:43

تتلاعب بها الرياح اذا عدا ومع ذلك قال رسول الله تضحكون من دقة ساقي عبد الله والله انها في ميزان الله اتقل من جبل احد يمكن
كانت عبدالله بن مسعود - 00:25:06

زي صباعين دول لكن في ميزاننا اسأل من جبل احد يبقى مش بيطنك ولا بكتافك ولا بعضالاتك ولا بمخك وانما الثقل بثقل
الايمان في قلبك الدليل ايه ان رجلا - 00:25:30

يؤتى به يوم القيمة فينشر له تسعه وتسعون سجلا. كل سجل مد البصر ذنوب يؤتى الرجل له تسعه وتسعين كبير للذنوب الحديث
كلكم حافظينه طبعا ما هو في احاديس كده الامة كلها حفزاها - 00:25:57

فيخفف اه وحديث اللي له طاقة فيها ايه لا الله الا الله محمد رسول الله. وزنت مقابل تسعه وتسعين سجل لسيئات فرجحت كفة لا الله
الا الله ذلك انه لا ينقل مع اسم الله شيء. هنقول ان كل مسلم موحد - 00:26:15

له بطاقة في ايدي ولا لا كل اللي يقول لا الله الا الله محمد رسول الله لا بطاقة زي ايه دي ولكن بعض الموحدين هيدخل النار رغم ان
له بطاقة اذا التقل مش في ورق البطاقة - 00:26:39

الورقة اللي مكتوب عليها البطاقة او مال الشقل في ايه؟ قال ابن كثير في كتابه القيم النهاية في الفتن والماhem ذلك ان الرجل يوزن
مع بطاقة وانما تنقل البطاقة على قدر ما في قلبه من يقين بكلمة التوحيد - 00:27:04

هو ده بيسألك ايمانك بـلا الله الا الله. ده اللي يجعل لك وزن اللي يعلق وجود ده اللي يخلي لك قيمة الشاهد انه جاء الغلمان يسعون الى
امه مرضعته يعني. فقالوا ان محمدا قد قتل - 00:27:26

قالت حلية اذ اتنا اخوه يشتت. فقال لي ولأبيه ذاك اخي القرشي قد اخذه رجالان. عليهما ثياب بيض فشق بطنه فهما يشوطانه قلطا
فخرجت انا وابوه نحوه زوجها يعني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت الى امي فاستقبلوه وهو منتفع اللون -
00:27:49

وشه الصاد ولد حلية فوجدناه قائما منتفعا وجهه. قالت فاللتزمته خدته في حضني. والتزمه ابوه فقلنا له ما لك يابني قال جاءني
رجلان عليهما ثياب بيض فافضعني وشقا بطني فالتمتنا فيه شيئا لا ادري ما هو قال رسول الله صلى الله - 00:28:19
 وسلم واخبرتها بالذى لقيت. قالت فرجعنا به الى خبائنا. قالت وقال لي ابوء يا حلية. لقد خشيت ان يكون هذا الغلام قد اصيب
فالحقيه باهله قبل ان يظهر ذلك به - 00:28:43

قال لها بس لحد كده وكويس موديه عند اهله قبل ما ايه؟ يجري له حاجة بعد اللي حصل له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشفقت ان يكون قد التمس بي. قالت تعينك بالله فرحلت بعيرا لها. فجعلتني على الرحيل - 00:28:59

ركبت خلفي حتى بلغنا الى امي قالت حلية فاحتملناه فقدمنا به على امه فقالت ما اقدمك به يا ضئ؟ ايه اللي جابك جبت لي ايه
قالت ما اقدمك به يا ضئ. الضئ هي المرضعة - 00:29:19

وقد كنت عليه حريصة وعلى مخته عندك قالت فقلت قد بلغ الله بابني وقضيت الذي علي وتخوفت عليه الاحداث فاديته اليك كما
تحببين قالت لها لا ما فيش حاجة. بس انا خائفة عليه لقيت فلم يرعها ذلك. فلم ايه يعني ايه لما يروحها؟ ما خافتني. قالت -
00:29:41

امه ما هذا شأنك؟ فاصدقيني خبرك قال فلم تدعني حتى اخبرتها قلت لها لا مش معقول وانت حريصة. انه ابدا ما تسيبهاوش وجايده
لي النهاردة بيدي. اكيد في حاجة حصلت - 00:30:12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثها بالذى لقيت فلم يرعها ذلك. فلم ايه يعني ايه لما يروحها؟ ما خافتني. قلت لها في اتنين
جم وشقوا بطني وطلعوا قلبي وعملوا وعملوا ما اتخضتش - 00:30:34

ما فزعتش ما خافتني قالت اني رأيت اني قد خرج مني نورا اضاءت منه قصور الشام الاسلام ما تخافش انا مطمئنة قوي للولد ده. لان
انا لما حملت به شفت اني خرج مني ايه؟ نور اضاء - 00:30:54

قصور الشاه قالت حلية اني خفت عليه فقالت امه افتخوفت عليه الشيطان قالت نعم قال كلا والله ما للشيطان عليه من سبيل وان
لابني لشأننا. افلا اخبرك خبرة؟ قلت بلى. قالت رأيت حين حملت به انه خرج مني نور اضاء لي قصور اخرى من ارض الشام -
00:31:17

ثم حملت به فوالله ما رأيت من حمل قط كان اخف ولا ايسر منه ولقد وقع حين ولدته انه لواضع يديه بالارض رافع رأسه الى السماء
دعيه عنك وانطلقي راشدة - 00:31:51

هذه بشريات وقد ذكرت لكم قبل ذلك ان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت على الشرك وقد استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ان يستغفر لامه فلم - [00:32:14](#)

فلم يأذن له واستأذن ربه ان يزور قبرها فاذن علمنا ذلك واعتقدناه وان كنا لا نزيد فيه استبسالا لان هذا مما يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم فلا نسترسل في الكلام - [00:32:34](#)

لكن الشاهد هنا ان امه كانت تعلم ان لابنها فعلا بس عشان كده لما كلمتك على ان الرسول مصلى عليه ايه؟ صلى الله عليه وسلم لما كانت حليمة السعدية الاتان بتاعتتها ايه - [00:32:50](#)

جري والشاهد بقت حافز والارض بالمرأة بقت خضرة كل ده ببركة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قلنا لان هو ما كانشنبي بعد الأربعين. فجأة؟ لا. ده ام الكتاب هونبي. فلذلك تعاهده ربه قبل ان يمسي - [00:33:09](#)

قبل ان يولد فقال ولدتم النكاح ولم اولد من كفاح ولم يصبني من سفاح الجاهلية شيء ما تصلي عليه؟ صلى الله عليه واله وسلم فلذلك لم تتخوف عليه امه. هنا فائدة اختم بها - [00:33:38](#)

ان من ثبات قلب الام يستمد الابن ثباته انتبه لما كان قلب امه قد رسخ فيه ان لابنها شأنها فلما حصلت الحادثة لم يرعها ذلك لو فجعت وحضرت وحربيي ابني كان يفضل عيال يفضل تعبان يفضل خايف كل ما حاجة تيجي - [00:34:00](#)

بعمل ايه يفزع لكن لما رأى ثباتها وسمع منها ان له شأنها كان هذا سببا في رسوخه وثباته بعد بقية حياته قبل الرسالة قبل ذلك وهذا ثابت في امهات الرسل قبله ومع الفرق مع الفرق الكبير - [00:34:33](#)

فهاجر ام اسماعيل عليه السلام لما وضعها ابراهيم خليل الله عليه الصلاة والسلام في واد غيري ذي زرع قالت اتركتنا هنا وتمضي فلم يرد عليه فلما قالت له الله امرك ها؟ بذلك؟ قال نعم. قالت اذا ها - [00:34:58](#)

لن يضيعنا. هذه الام ربت ولدا لها قال له ابوه اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى؟ قال ها؟ يا اب افعل ما تؤمر لما ربطة الله على قلب ام موسى - [00:35:26](#)

ان كادت لتبدى به لولا ان قبضنا على قلبها فكان موسى قوي القلب بعده فلذلك نقول اذا اردت طفلا قوي القلب فابحث عن امرأة قوية قلبها بالايمان بربها اكتفي على هذا المقدار في ليلتنا هذه سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:35:50](#)